جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفسL.M.D

ماستر الصحة النفسية للطفل في الوسط المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الصحة النفسية للطفل في الوسط المدرسي

التكيف المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المصابين بمرض الربـو

دراسة الميدانية في المدارس المتوسطة

إعداد الطالبة:

- حطابي كريمة

تحت إشراف الأستاذ:

*د. بن جدية محمد

لجنة المناقشة

رئيس: أ.غبريني مصطفى

مشرفا مقررا: أ.بن جدية محمد

مناقشا: عبادية عبد القادر

السنة الجامعية 2011 / 2012

تشكـــرات

أتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ لمشرف " بن جدية محمد "

الذي لم يتوانى طرفة عين عن تقديم أي نصيحة أو توجيه وإرشاد في منهجية

المذكرة وتقويمها بالشكل العلمي السليم.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس الذين أسهموا جميعا في تكوين

أجيال من الشباب المتعلم.

إلى كل من وقع نظره من قريب ومن بعيد على هذا البحث.

والحمد لله ختاما والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إهـــداء

إلى من أوحى الخالق المنان بخفض جناح الذل لهما من الرحمة أغلى مالدي في هذا الوجود والدي الكريمين ، إلى ملاك الرحمان وهبة الخالق المنان وأغلى الأحباب أمي رحمها الله إلى الكيان العظيم الذي شاخ لشبابي وتعب لأجلي تاج رأسي أبي

إلى شموع قلبي إخوتي "محمد، ياسين وإيمان " وقرة عيني ملاكي الصغير "بلال" وزوجة أخي "حميدة"

إلى خالتي "زهرة" أطال الله في عمرها وإلى خديجة و وهيبة ومحمد وزوجة أبي " عالية"

إلى كافة الأهل والأقارب إلى من جمعني بهم القدر فأحبوني ولما أحببتهم كان علي أن أفارقهم فأقول :

عيب الأيام أن تترك الذكرى وعيب الذكرى أن لا تعود

إلى صديقاتي: رقية، سعاد، شريفة، غالية، نهاد، إيمان، صورية، خيرة، أمينة، لينا، جميلة بسمة و كريمة.

وكل عمال المتوسطات الذي جمعني القدر بهم في فترة التربص

إلى كل من ساعدني في هذا العمل ولو بكلمة صغيرة .

يختلف الناس من حيث قدراتهم و استعداداتهم الجسمية و العقلية في شتى المجلات طبقا لمبدأ الفروق الفردية و اعني التربية بالسلوك الإنساني تنميته و تطويره و تبدأ التربية الإنسان من الأسرة التي تعتبر نواة الأولى للمجتمع .

و يتفق العلماء على أهمية الأسرة و دورها في نشأة ا لطفل فمن خلالها يحصل على أهم احتياجاته النفسية كالحب و الأمان و هي الأساس في تشكيل الشخصية السلمية، و المتمثلة بصحة النفسية ، و تعتبر المدرسة هي الثانية في بناء شخصية الطفل وهي التي تضم جميع ابناء الشعب باعتبارهم القاعدة الأساسية للنظام في المدرسة لذا من الضروري الاهتمام بنوعية التعليم في المراحل المختلفة فإذا لم يتسلح الفرد بسلاح يمكنه من الوقوف في وجه الصعاب و التكيف مع المواقف المختلفة هذا ما يؤدي إلى خلل في البناء العام لشخصية و ظهور أمراض كالقلق التوتر و الإحباط.

كما تعد الحياة المدرسية مرحلة حاسمة في حياة الطفل بفضل عوامل لا تساعده على التكيف و الشعور بعدم الاستقرار و الرغبة في مزاولة الدراسة فالبناء ا لمادي للمؤسسة و النظام و القوانين و العلاقات الاجتماعية و المناهج الدراسية تعمل كلها بشكل متكامل لخلق شخصية قوية و تحقيق التفوق و زيادة التحصيل المعرفي الذي أصبح الشمل و الشاغل للأسر و المدارس فمطالبة التلاميذ بمستوى عالي في التحصيل إذ لو يتماشى مع قدراته سوف يشعره بالفشل و الإحباط.

لذا يجب أن تكون نظرة الأسرة و المدرسة واقعية و تتناول النشاطات أخرى يستطيع الطفل أبرزها، و ما التحصيل إلا واحد منها.

و شعور الطفل بالعجز و الفشل و ا لتوتر و القلق يستطيع التكيف معه و لكن التطرق أثناء

الشعور بهذه الأحاسيس يؤثر على حياته المدرسية ثم تدني تحصيله و على توافقه النفسي و الاجتماعي و الدراسي .

و من هنا كانت فكرة دراستنا التي قسمت إلى بابين الأول النظري و تعد فيه: الإطار المنهجي للدراسة و يهتم كل من الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم الإجرائية و أهداف البحث و أهمية الدراسات السابقة، منهج البحث و محتويات البحث.

- **الفصل الأول:** و يخص التكيف المدرسي تعريفه، أبعاده و أنواعه و عوامل تكيف المدرسي و عناصره في مظاهر التكيف و معوقات التكيف و أخيرا نتائج عدم التكيف و نوعه.
- **الفصل الثاني:** و يتطرق للتحصيل الدراسي تعريفه شروطه و أنواع التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة في التحصيل و أسباب ضعف التحصيل و معوقات التحصيل و أهميته و قياسه.
- **الفصل الثالث:** تطرق للربو، لمحة تاريخية لمرض الربو و تعريفه و أهم الدراسات التي تناولن مرض الربو و السباب المؤدية لمرض الربو و أعراضه و أنواعه و ترتيبه و العلاج الربو.

أما الباب الثاني: فيحتوي على الجزء الميداني من البحث و هو بدوره يتضمن فصلين هما:

- **الفصل الرابع:** و فيه نتطرق إلى كيفية اختيار العينة في مجتمع البحث و خصائصها و أداة المستعملة و طريقة جمع البيانات و تحليلها.
- **الفصل الخامس:** و هو فصل الأخير في دراستنا و يحتوي على وصف البيانات العامة للمبحوثين و تحليل و مناقشة النتائج و الاستنتاج و أخيرا ننهي الدراسة بالخاتمة.

1-1- الإشكاليـــة

يلاحظ في سياق عمل التربوي أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض يعانون صعوبات في التطبيق الشخصي الاجتماعي و المدرسي، بينما يتغلب على ذوي تحصيل المرتفع التكيف السليم و ظل الاهتمام لفترات طويلة يرتكز على دراسة يرتبط فقط بالجانب العقلي للطلبة.

و أشارت الدراسات الحديثة لأهمية الجوانب النفسية في التحصيل و ن بين هذه الجوانب مدى تكيف الطالب ضمن المدرسة و بينت الدراسات أن الطلبة المتفوقين يمتازون بالثقة بالنفس و التكيف الاجتماعي السوي مع الآخرين، في حين أظهرت الدراسات أن المتحصلين دراسيا يعانون بعض المشكلات النفسية كنقص التكيف الاجتماعي و الشعور بالحرمان و عدم الثقة[1]

و يظهر التكيف في حياتنا في أوقات مختلفة فهناك تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية و تكيف المدرس مع عمله و تكيف الطالب مع مدرسته أو ما يسمى بالتكيف المدرسي و هو الأهم في حياة الطالب أو التلميذ فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية و الأهم بعد الأسرة لها من تأهيل و تعليم.[2]

ومنها تتطرق لمرحلة من مراحلها و هي المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة الانتقال من الابتدائية إلى الثانوية أي من الطفولة إلى المراهقة و فيها يستجوب العمل الدراسي دقة و كذا حسن التعامل مع الزملاء و المدرسين و المقدرة على مواجهة الصعوبات المدرسية و تكون عواطف الطفل النامية في هذه الفترة فيكون علاقات مع بعض المدرسين و يستطيع التعامل معهم و يواجه بعض المشكلات في هذه المرحلة قد تؤدي به غلى عدم التكيف في الوسط المدرسي هي نقص الرعاية الصحية و خاصة حين ظهور بعض الاضطرابات الجسمية و المرضية[3].

(1) أماني محمد التامر، أطروحة ماجستير، التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلا، إشراف نبيل سليمان، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، سوريا، 2006 ص48

(2) (3)- موفق هاشم حلبي: اضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين، أسبابها، أعراضها و معالجتها، مؤسسة الرسالة للطباعة النشرو التوزيع،2000،ص351.

حين يلعب الجسد و العقل دور الأول و الأساسي في نجاح حياة الفرد فكل عنصر من جسدنا يؤدي دوره المنسوب إليه ووظيفته المحافظة على الاتصال المستمر بين عالمنا الداخلي و العالم الخارجي و عليه فإذا ألحق الضرر يعتمد ما يؤثر حتما على الجانب الجسدي بشكل عام و منه الجانب النفسي بشكل خاص.

و من كل ما سبق يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

1- هل يؤثر التكيف الدراسي على التحصيل الدراسي على التلاميذ الطور المتوسط المصابين بمرض الربو؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور في التكيف و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المصابين بمرض الربو؟

1-2- صياغـــة الفرضيـات :

بناءا على التساؤلات السالفة الذكر تقترح الفرضيات التالية :

1/ يؤثر التكيف الدراسي على التحصيل الدراسي على التلاميذ الطور المصابين بمرض الربو.

2/ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التكييف و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المصابين بمرض الربو.

1-3- تحديـــد المفاهيـــم الإجرائية

الـتكيف المدرسي: هو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد ليحقق توفقا في الوسط الذي ينتمي إليه أي الوسط المدرسي.

التحصيـل الدراسي: هي مقدار المعرفة أو المهارة التي تحصل عليها التلاميذ نتيجة تدريب، و تستخدم غالبا في التحصيل الدراسي بصفة أو التعليم أو التحصيل عامل الدراسات التدريبية.

الـربـــو: هو إصابة إلتهابية في مسالك الهوائية و يشاهد فيه صعوبة في التنفس نتيجة للتقلص الشعيبات و تورم أغشيتها و الشعور بالضغط.

1-4- أهـــداف البحث:

لأن الأطفال المصابين بمرض الربو يحتاجون لرعاية و عناية خاصة بحكم مرضهم المزمن و إذا كان المريض تلميذا في بداية مرحلة المراهقة هذا يستجوب اهتماما و معرفة أكبر بهذه الفئة لتلبي حاجياتهم و تضمن تكييفهم في المجتمع، و كذا بتكيف التلميذ داخل المدرسة يستلزم مراقبة و متابعة تحصيلية الدراسي و كيف يتأثر تحصيله بتكيفه و من هنا تكمن أهميته.

- معرفة فئة التلاميذ المصابين بمرض الربو و مدى تكيفه المدرسي و أثر ذلك تحصيلهم الدراسي.

- معرفة العلاقة بين جنس التلميذ و تكيفه المدرسي و هذا ما يهدف إليه بحثنا.

1-5-الدراسات السابقـــة:

1- دراسة "شنايدر Schneider" : دراسة مقارنة بين التلاميذ المتأخرين و أقرانهم من غير المتأخرين تحصيل من حيث مستوى التكيف المدرسي الاجتماعي الصفي، و عينة الدراسة (60) تلميذ نصفهم أي 30 متأخرين تحصيليا في مدارس نيوجيرسي و استخدام مقياس السلوك المدرسي لقياس التكيف الاجتماعي الصفي و السلوك المدرسي و تقدير المعلمين للتحصيل الدراسي.
و توصل إلى وجود ارتباط إيجابي بين أعلى مستوى تحصلي للتلاميذ غير المتأخرين دراسيا مع أفضل تكيف اجتماعي صفي و سلوك مدرسي و ارتباط و التحصيل الدراسي المنخفض للتلاميذ المتأخرين دراسيا مع السوء و التكيف الاجتماعي الصفي و المدرسي.

2- دراسة محمد محمود الطـواي 1973:

قام بدراسة السلوك التوافقي و علاقته بنجاح الطلاب و توصل إلى النتائج التاليةّ:

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة بين الدرجات الطلاب في التحصيل المدرسي و درجاتهم في كل من التوافق العام و المنزلي و الصحي و الاجتماعي و الانضمامي.
- وجود ارتباط بين التحصيل للطالبات بدرجاتهن في التوافق العام وهذا ارتباط سلبي و لا يوجد ارتباط مع توافقهن المنزلي و لا الانفعالي كما وجد كل "روني Roney 1979" "مكاي Mikai 1981 " وجود ارتباط بين مستوى التحصيل و مستوى التوافق كما وجد (فيير Viera" و " فابايو fabayo" 1981) أن الطلبة الأعلى تحصيلا كانوا الأكثر توافقا و أظهر الذكور توافقا أكبر من الإناث .
- و كل هذه الدراسات أردناها إنطلاقة لموضوعنا و منه جاء اهتمامنا به و إذ يستهدف على دراســـة : اثر التكيف المدرسي على التحصيل الدراسي في التلاميذ فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور في التكيف و التحصيل الدراسي.

6-1- منهــج البحث:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يتبعها الباحث خلال مشواره العلمي حتى يتمكن من رسم معالم

إنسانية لمتطلبات بحثه لذا يختار الباحث منهجا دون غيره من مناهج لموائمة الطبيعة الموضوع المتناول ذلك أنه باختلاف المواضيع تختلف المناهج المستعملة التي تتناول الظاهرة بدراسة و تحليل حتى يصل الباحث إلى النتائج.[1]

و في دراستنا هذه استعملنا المنهج الوصفي الذي يتناسب مع البحث و هو يتمم بثلث خصائص.

- البحث الوصفي يقوم على تعريف الظاهرة المدروسة دون زيادة أو نقصان .
- يعد وصفا عميقا و مركزا لمشكلة معينة فهو ليس مجرد وصف عابر بل يتعدى ذلك ليصل إلى أعماق المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها.
- كما أنه ليس مجرد حصر شامل أو جرد لما هو قائم يفعل فحسب بل هو عملية تحليلية لتوضع الطبيعة الحقيقية الظاهرة المدروسة و اعتمدنا على هذا المنهج انطلاقا من موضوع الدراسة بحيث يقوم البحث بمحاولة فهم و بيان العلاقة بين الثلاث:
  * التكيف المدرسي، * التحصيل الدراسي، * الربو.

1- نبيل أحمد عبد الهادي : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط1 ، دار الأهلية للتوزيع، الأردن، 2006، ص 54.

1-7- صعوبات البحث

- قلة المراجع و المصادر التي تدرس الموضوع.
- عدم التزام بعض المسؤولين بالمواعيد محددة.
- صعوبة الحصول على المراجع في جامعة مستغانم.

مـــدخـل

ستتطرق في فصل الأول إلى التكيف المدرسي و أبعاده و عناصره و العوامل المؤثرة ثم مظاهره من حيث المدرسة و الأسرة في التكيف المدرسي للتلميذ من حيث العوامل الاجتماعية و العلاقات الأسرية و في الأخير عدم التكيف المدرسي و نتائجه.

2.2 تعريــف التكيـف المدرسـي:

التكيف:

2.2.1 لغـــــة: يعني التألف و التقارب، و تقييمه التقارب.

و يعد علم الأحياء "البيولوجيا" من أول العلوم التي استخدمت مصطلح التكيف فهو مصطلح الذي قامت عليه نظرية داروبين في 1159 و قال أن الكائنات الحية التي تبقى هي التي تستطيع التوائم مع الصعوبات.[1]

2.2.2 اصطلاحــا:

التكيف المدرسي يعني قدرة التلميذ على ضبط ميوله و تنمية اتجاهاته كما يعرفه جبريل نقله " بأنه ينجم عن تفاعل التلميذ مع المواقف التربوية و هو نتيجة لتفاعل عدد من العوامل منها ميوله و أهدافه و اتجاهاته نحو النظام المدرسي، و نحو المواد الدراسية و علاقته برفقائه و معلميه.[2]

كما هو:

العملية الديناميكية المستمرة التي تهدف بها الشخص لتغيير سلوكه ليحدث أكثر توافقا بينه و بين البيئة. [3]

كما يعرف التكيف المدرسي:

تلائم مع متطلبات المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات و القيم و المعارف التي تعمل على تطويرها لدى التلاميذ.

كذلك

هو ذلك المستوى من الكفاءة في العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة أو تجاه الفرد في المؤسسات التعليمية و النمو السوي معرفيا و اجتماعيا و كذا التحصيل المناسب و حلا للمشكلات الدراسية و عامل النفسي الاجتماعي يتدخل.

1- محمد السيد هابط: علم النفس التربوي، دار العلم الملايين، بيروت، 1979، [د ط] ، ص 15.
2-3-عدنان السبيعي: المعجم التربوي و النفسي، دار أسامة للنشر، الأردن، ،[د ط] ، ص 35.

3.2 – أبعـاد الـتكيف النفسـي:

للتكيف عدة أبعـاد هي:

1.3.2البعـد النفسـي:

يهتم هذا البعد بنفسية الفرد و هو بهذا المعنى يحقق اشباعات الفرد و دوافعه و يخفق توتراته عن طريق اشباع الحاجة كما يتميز بالضبط الذاتي و تقدير المسؤولية. [1]

2.3.2 البعـد الاجتمـاعـي:

يقوم على أساس التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع و ثقافته لإشباع حاجاته و رغباته أي مواجهة ظروف الحياة.[2]

فالتكيف عملية مستمرة طالما الفرد يعيش في المجتمع يتفاعل معه فهو في عملية تكيف مستمر.

3.3.2 البعـد التكاملـي:

هو البعد الناتج عن تكامل البعدين النفسي و الاجتماعي فالتكيف عملية ذات وجهين:

الأول هو الفرد الذي يجب أن ينتمي إلى المجتمع.

الثاني المجتمع الذي يجب أن يحقق و يقدم الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الانسان لكي يفكر و يواكب التغيير الحاصل في المجتمع.

4.3.2 البعد المـدرسـي:

هو من أهم الأبعاد إذ تلعب المدرسة دورا هاما في عملية التكيف لدى الطفل فهي المؤسسة الاجتماعية الثانية لها قوانينها و نظمها و متطلباتها فتتطلب من الطفال النجاح المدرسي و الاندماج في وسطه المدرسي.

[1] - 2 – 3 - محمد مصطفى أحمد: التكيف و المشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ،[د ط] ،[د س]

4.2 عوامـل التكييف المدرسي:

يوجد عدة عوامل لتكييف المدرسي منها مساعدة و منها مؤثرة:

1.4.2 العوامـل المساعـدة:

- تهيئة الفرص اللازمة و المتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن و إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه من الفرص حسب قدراته و طاقته.
- كما على المدرسة القيام ببعض الاختبارات للذكاء للكشف عن قدرات التلاميذ و اختبارات التحصيل الدراسي ببعض الاختبارات الذكاء للكشف عن قدرات التلميذ، و اختبارات التحصيل الدراسي و المهارات و غيرها و هذا معرفة إمكانية التلميذ و قدراته.
- كما لدينا إثارة الدوافع لدى التلميذ و حثه على إقبال الدراسة في تحقق المدرسة أهدافها.
- وجود نظام طريق المكافأة و الجوائز كنظام المدرسة الايجابي و العقاب السلبي.
- إثارة التنافس و التسابق بين التلاميذ مما يدفعهم للدراسة.
- تشجيع العمل الجماعي في الحفظ و البحوث .[1]

2-4-2- العوامـل المؤثـرة

فهي تشمل عدة عوامل:

2-4-3- العوامل التربوية : و هي بدورها تشمل عدة عوامل و هي:

الإدارة المدرسية أحيانا تكون الإدارة المدرسية و قوانينها و تعليماتها الصارمة سببا في حدوث اضطرابات أو مشكلات للطلبة، مثلا عدم حرية التعبير و إجبارهم على ارتداء زي معين مما يظهر هؤلاء الطلبة لتحدي القوانين و بالتالي وقوع في مشكلات.

[1] – كمال الدسوقي، علم النفس و دراسة التوافق، دار النهضة، بيروت، 1974،[د ط] ، ص 333، 336.

2-4-4- نوعيـة الشـروط التربويـة

عاليا ما تكون أعداد كبيرة فلا يسمح تعليم نفوذ، مما ينتج نتائج خاصة في صف التحضيري و التعليم الأساسي و هنا التكيف مع المدرسة الكبرى يتطلب استعدادا و انتباها[1]

2-4-5- البرنـامـــج:

أظهرت الأبحاث المخصصة للمعلومات المعطاة للتلاميذ و القدرات الفكرية لمتوسط التلاميذ أن البرنامج المدرسي الطويل و المكثف و الغير الملائم للقدرات التلميذ تجعله غير قادر على استيعاب بشكل جيد مما يؤثر على تحصيله الدراسي و من ثم على تكيفه المدرسي.

و من هذا يجب أن يكون البرنامج يساير النمو النفسي و المعرفي و الاجتماعي للتلميذ لذا يحتل الكتاب المدرسي مكانة هامة في البرنامج نتيجة الاعتماد عليه أساسا في تزويد التلميذ بمهارات القراءة و الكتابة و تنمية المهارات عقلية المختلفة [2]

2-4-6- شخصيـة المعلـم و علاقتـه بالتلميـذ:

غن المعلم هو بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية فهو يفكر فيمت تلائم التلاميذ من المادة في الحقائق التي يستطعون فهمها، و لذا ساعدهم كانت مساعدته لهم بطريقة تشجعهم كل الاستمرار في العمل و التفكير، كما كما أن إمكانيات المعلم تساعد على تحقيق التكيف السوي عند التلميذ[3]

2-4-7- علاقـة التلميـذ بالمعلـم:

دينامكية القسم ترجع إلى العلاقة التي تربط التلميذ بالمعلم الذي يجب أن يكون قد تخلص من كل عقده و مراعاته و هذا لكي لا يسقطها على التلاميذ و هذا ما أعدته دراسات زوز تشيتوفـورت عن وجود ارتباط بين حماس المعلم و تحصيل التلميذ

1 -2 - هوغيث كاغلر: علم النفس المدرسين ترجمة فؤاد شاهين، عويدات للنشر، بيروت، 1999- [ط2]، ص 31.32
3 حامد زهران: علم النفس و دراسة التوافق، علم الكتب، القاهرة، 1973، [د ط]، ص 332.

2-4-8- الأسـرة و الـتكيف المدرسـي:

فتكيف الطفل نفسيا و اجتماعيا مع عالم المدرسة لا بد أن تسبق استعدادات تشارك الأسرة و خاصة الوالدين في تكوينها و توجيهها الوجهة التي تجنب الطفل الكثير من المراعاة و الاحباطات[1]

- **العوامـل العاطفيـة العلاقـات الأسريـة :**

إن وجود اتزان العاطفي داخل الأسرة الطفل ضروري حتى يكون تكيفه المدرسي جيدا، فالأسرة بخصائصها، إما أن تساعد أو تعيق تكيف الطفل داخل المؤسسة التعليمية و قد بنيت كثير من الدراسات أن الطفل الذي يعاني من مراعات العائلية و من شجار بين أعضاء الأسرة، و يتعرض إلى أساليب خاطئة في التربية يعاني من صعوبات في التكييف مع الحياة المدرسية و كذلك الحماية المفرطة و من الأهل من عوامل مضرة بالتكيف المدرسي مما تؤدي إلى عدم نضج المعرفي للطفل.

كذلك الطلاق و قد بينها أبحاث Y.Anthony 1974 "أنطوني" و Kelly أن الأطفال الذين يعيشون واقعية الطلاق يظهرون مشاكل وجدانية تنعكس سلبيا في عملهم المدرسي[2]

2-4-9- العوامـــل الجسميـــة

تعتبر سلامة الوظائف الحركية و جسمية ضرورية لتكيف التلميذ مثلا تؤدي حالة أو الإعاقة في البنية الجسمية، و بعض الأعراض العضوية و اضطرابات إلى نقص عام في حيوية و بالتالي التقليل من قدرة التلميذ على الداء المدرسي.

مثلا يحدث في بعض أحيانا التأخر الدراسي نتيجة إصابة التلميذ ببعض الأمراض التي تؤدي إلى أنيميا حيث يصبح قادر على التركيز أو التذكر[3]

1 2- مصطفى منصوري: التأخر الدراسي، طرق علاجه، دار الغرب، ،،[ط3] 2008 ، ص 87
3 عبد الرحمن العيسوى: اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها، دار الراتب الجامعية، ط1، بيرووت ، 2000، ص 194

2-4-10- العوامـــل العقليــة:

يعتبر نمو العقلي عامل أساسي في التكيف المدرسي نمو سليما للقدرات المعرفية و هي كالذكاء، الذاكرة.

بالنسبة فالتكيف هو نمو هو نمو عقلي عادي سليم يستلزم القدرة على التعبير و التطور اللا تكيف، يعرقل في تنظيم التوازن الخاص بمرحلة من مراحل النمو لمعرفين و للذكاء علاقة بالتكيف حيث نشرت:

- الذكاء هو مقدرة عامة للفرد ليكيف بها تفكيره، عن قصد وفقا لها يستجد عليه من مطالب أو هو القدرة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة

2-4-11- العـوامل الاقتصاديــة و الاجتماعية و الثقافية:

فالأوضاع الاقتصادية السيئة كدخل الضعيف و ضيق المسكن تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة، و تسبب لأطفالها إضرابات نفسية تؤثر على تكيفهم المدرسي.

و يرى جاك بوفي J.bauvais من الأهم أن الأسرة تساهم في التكيف المدرسي لطفلها بمساعدته على حل واجباته و تعليمه مبادئ القراءة[2]

[1]– أحمد زكي صالح: الأسر النفسية للتعليم الثانوي، دار النعمة، بيروت، 1972، [د ط]
2- د. مصطفى منصوري: التأخر الدراسي و طرق علاجه، دار العرب، 2008،[ط3] ، ص 74

2-5- عنـاصــر التـكيف المـدرسي

2-5-1- الطـــالـب

قدرات الطالب و صفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية، الجنس، السن، سمات المزاجية، طموحه كلها عوامل تستهدف إلى إيجاد التكيف بين حاجاته الشخصية و مطالب المجتمع و للإيجاد سلوك يحقق رغبات الأفراد ، و يرضي الآخرين و كذا حضوره المنتظم و قدرته على التواصل الايجابي مع المدربين و تحصيله الجيد و ثقته بنفسه كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي.

2-5-2- الأســـرة

تعتبر الأسرة من الأهم الأطراف التي تنافس المدرسة في عملية التربية و لكن باسلوب مختلف و طريقة مغايرة، كما تؤثر في اندماجه أو عدمه داخل الوسط المدرسي2

2-5-3- المدرســـة:

يصطدم المراهق داخل وسطه المدرسي بعد تغيرات تدفعه إلى أن يتكيف بصورة تلقائية مع هذا الوسط، كما أنه يصطدم بتغيرات أخرى تجعله على هامش المحيط المدرسي و عدم إشباعه لحجاته و ميوله هذا يدفعه ليقف موقف سلبيا اتجاهها[3]

2-5-4- المجتمـــع:

تمكن المدرسة الطفل من الاندماج في المجتمعن و للمجتمع دور في عملية التعلم و يظهر من خلال الأهداف التي تحددها التربية ، فالمدرسة هي جزء من المجتمع و تلعب دورا هاما في توفير فرص التدريس و إقامة العلاقات

أندرية لوجان: ضروب إخفاق المدرسي، ترجمة طيب شريف، ألار التونسية، للنشر و التوزيع، تونس، 1978 [د ط]، ص 142.

مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية ، دار الشروق ، جدة، 1975، [د ط]، ص 233.

2-6- مظــاهر التكيف المدرسي:

للتكيف المدرسي مظاهر تحكم بها عليه أنه متكيف مدرسيا منها:

2-6-1- الراحـــة النفسيـــة:

و تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم و الاكتئاب و التوتر و تظهر في حالة الراحة و الاطمئنان التي يعيشها هذا الطفل داخل القسم[1]

2-6-2- متابعـــة الـــدروس:

و هي المداومة على الحضور إلى المدرسة و الالتزام بالدروس و المشاركة داخل القسم

2-6-3- إقـــامـــة العلاقـــات

التلميذ يحتاج الانتماء للجماعة التي من خلالها يكشف نفسه فالتلميذ داخل المدرسة يقيم صداقات و علاقات مع زملائه الذين يدرس معهم و معلم لكي يسهل الاتصال معهم.

2-6-4- مشـــاركة في الأعمـــال:

و هي من مظاهر التي تدل على توافق الفرد أو التلميذ مع بيئته المدرسية و توائمه معها مثلا مشاركة في بعض ا لنشاطات التربوية و الثقافية التي تنظمها المدرسة[2]

2-6-5- القـــدرة على التحمـــل المسؤوليـــة:

أي أن يتحمل التلميذ مسؤولية بعض الأعمال التي يقوم بها، و اتخاذ القرارات في حياته فكل هذا يدل على توافق التلميذ نفسيا.

حيث التلميذ ذو التكيف السليم يستمد قدرته على التحكم في سلوكه من تقدير الأمور تقديرا ينبؤه بالنتائج. و هنا يصبح مسؤولا عن أعماله.[3]

فوزي محمد جبيل: علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، بيروت، 2001، [د ط]، ص316
محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل و المراهق و اضطراب الشخصية، دار الشروق، 1986 [د ط]، ص 211
مصطفى فهمي: التكيف الذهني، مكتبة القانجي، القاهرة 1979، [ط2]، ص 97

2-7- عـدم الـتكيف المدرسـي

2-7-1- تعريـف عدم الـتكيف الـمدرسـي:

يعرفه "Blocheloine " إن غير المتكيفين مع المؤسسة التي ينتمون إليها و المراهقين الذين يشعرون بأن لديهم صعوبات نوما ما كبيرة تجعلهم غير قادرين على التصرف كالبقية.

لذا نقول عدم التكيف المدرسي هو اضطراب السلوك المراهق من خلال وسطه المدرسي مما يدخله في الصراع فيتعرض لصعوبات مدرسية تجعله لا يستجيب لمتطلبات محيطه المدرسي.

2-8- نتائج عدم التكيف المدرسي:

2-8-1- التـأخـر الـدراسي: يعد التأخر الدراسي واحد من أهم العوامل الناتجة عن سوء التكيف المدرسي ، فهو يختلف من حيث المدى قمته ما يشتمل جميع المواد و منه البعض منها.

و العوامل التأخر الدراسي تختلف حسب الحالة و بعضها يرجع غلى ضعف الصحة أو التغييب عن الدراسة و بعض العوامل نفسية ككراهية المادة أو المدرس أو المدرسة .

2-8-2- السلـوك العدوانـي: هو سلوك يستعمله التلميذ داخل القسم أو خارجه كأن يضرب زميله مثلا أمام المعلم أو رفض تنفيذ الأوامر و مقتطعته أثناء شرح الدرس بالإضافة إلى محاولة تحطيم أثاث المدرسة.

2-8-3- الانطواء على النفس: مثلا أن يعيش الطفل عزلة الأمر الذي يؤدي به إلى أن لا يشارك في القسم و لا يجيب على الأسئلة رغم معرفته الاجابة[1]

المرض و التمارض: يعتبر المرض أحد العوامل التي تسبب مشكلات المدرسة و التي تؤدي بدورها غلى حدوث خلل أو سوء تكيف التلميذ، فالتلميذ المريض غالبا ما نجده ضعيفا غير قوي و غير قادر على أداء واجباته و هنا يتصف بإهمال و الخمول[2]

1 – 2 محمد سويقي، علم النفس و اداب المهنة، مكتبة الرشاد، 1971، [د ط]،ص 168.

خـلاصـــة

من خلال هذا الفصل تستنتج أن التكيف المدرسي أهمية كبيرة في الحياة المدرسة للتلميذ و يوحد إلا بتوفر شروط اكتمال عناصره و عوامله و مرعات المتمثلة في التلميذ نفسه و المدرسة و المجتمع.

كما أن التكيف المدرسي يتأثر بعدة عوامل منها تربوية وجسمية و عقلية و كذلك بالأسرة و مدى استقرارها النفسي و اجتماعي ة الاقتصادي و هناك مظاهر تحكم على أساسها إذ كان التلميذ متكيفا في وسطه المدرسي أو لا.

مـدخــل

يعد التحصيل الدراسي أحد المفاهيم المعقدة، نظرا للاشتراك العديد من العوامل و العمليات المدرسية و الاجتماعية في انتاجهن و يمكن القول بأن التحصيل هو ذلك المؤشر الذي يمنع نجاح أو فشل القوى في المهام التي يقوم بها.

و برغم من أهمية التحصيل الدراسي كمعيار يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال عملية التربوية التي تستهدف بناء شخصيات التلاميذ، فإنه لايمكن الاعتماد على صدق الدرجات التحصيلية التي يحصلون عليها و ذلك وجود عوامل تؤثر في اتلك الدرجات، فمنها ما يرتبط بالتلميذ من حيث قدراته و ميوله و استعداداته و منها ما يرتبط بيئته من حيث مركز الأسرة الاجتماعي و الاقتصادي و هناك عوامل أخرى لمعاملة بالمواد الدراسية و ذلك من حيث سهولتها أو صعوبتها أو بطريقة التي تتبع في تدريبها.

3-3- تعريف التحصيل الدراسي

3-3-1- لغة: حصل: تحصيل الدين، جمعه الشيء العلم حصل عليه.

حاصل: الحاصل هو ما تبقى بعد الحساب و حاصل الموضوع خلاصته و حاصل الجمع أو الضرب.

3-3-2- إصطــلاحا:

فلقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي قمتها ما ورد في قاموس علم النفس 1981 " على أنه المستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي من قبل المدرسين أو بواسطة اختبارات مقننة [1]

كما يعرفه "روبير لفون".

بأنه هو معونة مكثفة للبرنامج المدرسي قصد العيش في الوسط الاجتماعي و العمل مع الوسط و العمل المدرسي[2]

أو هو معلومات مكتسبة في المواضيع الدراسة و يقاس عادة بامتحانات أو العلامات التي يمنعها المعلمون للطلبة[3]

كما يعرفه هاوز و هاوز ″Hawas and Hawas″ أنها إنجاز أو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة و عادة عن المهارة و العمل الجاد المصحوبين باهتمام و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقط أو درجات أو ملاحظات وصفية [4]

و يعرفه عبد المنعم المتقي أنه التحصيل الدراسي "بأنه مقدار المهارة أو المعرفة الدراسية التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي، حيث يربط تحصيله بالوسط الاجتماعي و الوسط المدرسي (5) أو بلوغ مستوى معين الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو في الجامعة و تحدد ذلك من خلال اختبارات تحصيله أة تقدير المدرسين.

---

[1]– رشاد الدمنهوري: التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي- دراسة في علم النفس الاجتماعي و التربوي – دار المعرفة، جامعية الاسكندرية، 1999، ص 85.[د ط]

2- عبد الرحمن العيسوى: علم النفس فيزيولوجي – دراسة في سلوك إنساني – بيروت، دار النهضة ص 356.

3-4- مولاي بودخيلي: نطق التحفيز مختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي، الديوان مطبوعات جامعية، الجزائر،ص 6-7 [د ط]، 2004.

4-3 شروط التحصيل الدراسي الجيد

للتحصيل الدراسي الجيد شروط معينة تساعد على اكتساب الخبرات الجديدة وهنا قد نجد عادة في القسم الواحد من التلاميذ ذوي التحميل دراسي جيد متاخرين دراسيا وهذا يرجع الى توفر شروط في القسم و المحيط الدراسي ككل :

1-4-3 المعلـــم : حيث تكلم harvey سنة1966 عن مهنة التعلم قال "أنها تأتي في مرتبة الثانية من بين التي ترهق صاحبها و ترهق كاهله [1]

وهذا يبرر لنا أهمية المعلم في تكوين الأجيال فهذا كان لوزما عليه أن يؤدي رسالته بكل إخلاص ورزانة وذلك عن طريق إلمامه بالمادة التي يدرسها فنجاح العملية التربوية يتوقف بالدرجة الأولى على مهارة المعلم و كفاءته و خبرته و علاقته بتلاميذ.

2-4-3-المتعلـــم: و هو محور التربية الحقيقية و هدفها فهناك شروط مرتبطة به تتحكم في تحميله الدراسي و من بين هذه الشروط هي :

3-4-3- التكـــرار: وهو تكرار الموجة الذي يؤدي الى الممارسة الفعلية لاي نشاط حتى يمبع ثانيا يؤدي ثمرة الخبرة و هي مرتبطة ارتباطا و ثيقا بطريقة التدريس و هي تقوم على ترسيخ الافكار في الذهن

4-4-3- الدافـــع

5-4-3 – الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية : كلما كان موضوع مسلسلا منطقيا يسهل تعلمه بالطريقة الكلية بحيث يأخذ متعلم فكرة عامة عن الموضوع المواد دراسة ككل ثم يبدا في تحليله الى جزئيات و مكونات تحصيله

6-4-3-التذكـر و الحفظ: و يتمثل في القدرة الفرد على استرجاع معلومات و الخبرات التي سبق وان حمل عليها و بذلك يتمكن من أحياء ما اكتسبه في الماضي عن طريق صورة ذهنية فعلى المدرس ان يستخدم وسائل الإيضاح السمعية و البصرية التي تساعد التلميذ على التذكر اما الحفظ فهو عبارة عن قدرة المتعلم على أداء عمل ما سبق [2]

---

1)عبد المجيد النشواني: علم النفس التربوي دار الفرقان. بيروت 1986. [ط3].من 48

2) مصطفى فهمي:اللمحة النفسية في الأسرة و المجتمع. دار الثقافة – القاهرة[ط2]. 1967ص148.

3-4-7- الإرشـــاد و التوجيـــه

إن التحصيل الذي يقوم على أساس التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد منه المتعلم من ارشادات ذات المعلم فإرشاد يؤدي إلى اختصار الوقت و الجهد الزمني لتعلم شيء ما.

3-4-8- اللـــوازم الماديـــة و التربويـــة: إن العملية التربية توفر تجهيزات مدرسية على سبيل المثال أقسام مدرسية ، مخابر للدراسة العلمية ن كما توفر الوسائل التعليمية و خاصة وسائل الاتصال و التي تلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي للتلاميذ و هذا ما أعدته دراسة أمريكية حيث استطلعت الأفلام التعليمية غلى جانب الكتاب المدرسي حيث لوحظ أن الأقسام التي استعملتها زادت نسبة التحصيل.

3-4-9- معرفـــة المتعلـم للنتـائج باستمـرار: أثبتت التجارب أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد لأن النجاح يقصد على تكيف سلوكه التحصيلي فيدفعه إلى بذل مزيد من الجهد و معرفة نتائجه تجعل الفرد يشعر بأنه وصل إلى قمة [2]

1- أحمد حسين القاضي: الوسائل التعليمية و المنهج الدراسي- مؤسسة الخليج – القاهرة 1986 ، ص32
2- عبد الرحمن العيسوي: علم النفس الفيسيولوجي- دراسة في السلوك الإنساني ، بيروت، دار النعمة، ص 198، 1999.

3-5- أنواع التحصيل الدراسي :

3-5-1- التحصيل الدراسي الجيد: إن نجاح الدراسي متصل مباشرة مع التحصيل الدراسي، و مقصود أن التحصيل الطالب يصل إلى بلوغ مستوى معين و متفوق من التحصيل أو سلوك يعتبر عن تجاوز أراء الفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة .[1]

3-5-2- التحصيل الدراسي الضعيف: يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبارات الفعلية.

و الطفل الذي تأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على رغم مع إمكانياته العقلية و استعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك، متأخر الطفل دراسيا لا يرجع لنقص قدراته فقط بل عوامل أخرى.[2]

فالتحصيل الدراسي العالي أو الجيد: يتعرف الطفل على جميع المواد الدراسية

و التحصيل الدراسي الضعيف الذي يعرف بالتأخر الدراسي و يرسب فيه الطفل و يعاني فشل دراسي مقارنة لزملائه.

1- أحمد عبد الخالق: علم النفس العام – الدار الجامعية للطباعة و النشر [د ط] 1989 ص20
2- السيد خير الله : بحوث نفسية و تربوية – دار النهضة العربية – بيروت -1981 – [د ط]، ص 77

3-6-العوامل المؤثرة في تحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي عوامل عديدة و المتدخلة تؤثر فيه و من بين هذه العوامل :

3-6-1 العوامل الذاتية : و هي تشمل كل ما يتعلق بالتلميذ من النواحي جسمية و عقلية و انفعالية و التي شانها أن تؤثر على المستوى الدراسي و هي كل تمثل التلميذة فيثير الباحثون أن مفهوم الذات و التقدير التلميذ لنفسه و التلميذ الذي يكون تقديره لنفسه مشجع فهذا يرفع من مستواه التحصيلي

3-6-2 الذكاء : و هو كذلك بتغير من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و ذلك وجود علاقة ارتباطية بينها و هذا ما أعدته الدراسات حيث اعتبروا أن وجود ارتباط قوي بين الذكاء و التحميل الدراسي و هذا ما يشيروا إليه فاخر عاقل << أيا ما كان فان المفهوم الذكاء يمثل الذكاء يمثل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم >>[1]

3-6-3- الشخصية : حيث اعتبر ״ميفاراتش ״ أن يصل إلى وجود ارتباط وثيق بين الخصائص المزاجية للطفل و تحميله الدراسي بل و أكثر حيث أن الخصائص المزاجية تساهم أكثر من مهارات الفكرية في عملية التنبؤ بمستوى التحصيل .

و من كل ما جاء نقول أن الشخصية المتزنة تلعب دورا هاما في مجال التعليم و الانجاز[2]

1- فاخر عاقل : علم النفس التربوي , دار الملايين 1978 ,ط4 , ص286

2- مولاي بودخيلي : نطق التحقيزالمختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي , ديوان مطبوعات الجامعية الجزائر,2004 ,[د ط] ص342

4-6-3 العوامـل الجسميــة

و تعتبر بها ضعف البنية عند التلميذ أو الفرد مما يؤدي به إلى قلة الانتباه و التركيز عنده حيث يعرضه إلى التعب و عدم القدرة على المتابعة و كذا الإصابة بمختلف الأمراض مثلا ضعف السمع و البصر

5-6-3 الإعـاقــة السمعيــة:

إن الطفل الذي يعاني من مشكلة سمعية لا بد أن يشعر من مستواه الدراسي الكثير من المشاكل المختلفة فهو الذي ينعث بالكسولة لقلة انتباهه أو انعدام تركيزه أو ضعف اهتمامه أو قد ينهمك في أنشطة لا علاقة لها بالدرس أو الصف .

و يبدوا لنا كأنه لا يفهم ما يقال له أو ما يراد منه و نتيجة لهذه السلوكات تكون سلبية . سواء كان معلم مصدرها أو التحصيل الدراسي المتعلق و هذا ضعف سمعه في الحقيقة .

و يمكن تفادي هذا بإمداد و الطفل هما يحتاجه مع معينات سمعية مناسبة و بالإجراء الفحوصات الطبية الروتنية و الدورية لجميع الأطفال قبل ذلك .[1]

فالأمراض المؤمنة و الإعاقة السمعية و البصرية و اضطربات النطق لها أثرها إذا كانت من النوع الجاد فهي ذات الحاد فهي ذات طبيعية مدمرة للنمو و قامة في مجالات التحميل الدراسي و التنمية في المستقبل إن لم تجد العلاج الملائم في الوقت مناسب[2]

6-6-3 العوامل الخارجية و البيئية

7-6-3 المكانة الاجتماعية : يقول بعض العلماء أن الأطفال المنحدرين من الأسر الفقيرة غالبا ما يكون اقل مستوى من انجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ذات خلفية اجتماعية و الاقتصادية راقية و تؤيد البحوث هذا المعتقد و تتفق على أن المستقبل الدراسي للطفل الفقير لا يدعو إلى الكثير من التفاؤل كما اثبت النتائج وجود ارتباطات وثيقة بين المكانة الاجتماعية للآباء و بين النتائج الذكاء و التحصيل الدراسي لدى أبنائهم

2/1/ كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق , دار النهضة , بيروت , 1979 [ط] ص 367 .377

و هنا لا يجب عدم انتقال بالنسبة لموضوع التحميل الدراسي بالوضعية الاجتماعية للإفراد للتأكيد على الضعف التربوي الذي يعاني منه المحرومون اقتصاديا لا يمس مادة واحدة وإنما كل المواد.

و هذه الظروف تزيد مع مرور الزمن و هذا ما أعدته دراسة ″ دوجالاس″ أن أبناء الطبقة التشغيلية و العمال اليدويين على وجه الخصوص كانت نتائجهم المدرسية اضعف من النتائج أقرانهم ممن ينشغل أقرانهم بوظائف غير اليدوية .

و هنا وجد الاختلافات ما بين الطبقات حيث ارتفعت من 7,59 إلى 9,44 نقمة و هذا خلال ثلاث سنوات .

مما بين ″ تومي″ أن الأبوين الذين يهتمان بحياة أبنائهم و يشاركان في نشاطهم يؤثران ايجابيا في انجازاتهم الدراسية و كذلك الدراسية , و كذلك لما توفر الأسرة لابناءها من بيئة اجتماعي لهؤلاء الأبناء [1].

3-6-8 العوامل الاقتصادية

إن الأسرة ذات الدخل المحدود غالبا ما تعاني من مشاكل سوء التغذية ينتج عنه شعور بالنقص المادي و يمكن لهذه المشاكل الإضرار بالوضعية التربوية لأطفالها و بعض الدراسات لبريطانيا في 1976 بينت أن هناك أدلة قوية على أن الظروف الاجتماعية و الأسرية البيئية يمكن أن تعيق النمو الجسمي و الانفعالي و تؤثر بطريقة سلبية على التحصيل المدرسي.[2]

كما يلعب دور حجم الأسرة هو الآخر دورا هاما في مجال التحصيل الدراسي

1- ميساء آدم : مجلة العربي، بيروت العدد 544، 2004.

2- مولاي بودخيلي: نطق التحذير المختلفة و علاقتها بتحصيل الدراسي، ديوان مطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص 344.

3-6-9- العوامل المدرسية:

3-6-9-1-المدرس

المعلم يلعب دورا أساسيا تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة التعليمية كما له دور أي نظام تعليمي.

«إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم و بمقدار صلاح المعلم , يكون صلاح التعليم فالمباني الجيدة و المناهج المدروسة و المعدات الخاصية تكون قليلة الجدوى , أن لم يتوفر المعلم الصالح , بل وجود هذا المعلم يعوض في الكثير من الأحيان ما قد يكون موجود من نقص في هذه النواحي كما أن المعلم يسعى لمساعدة من السلبية إلى الايجابية في مختلف المواقف التعليمية

كما تلعب توقعات المعلمين أدوارا يمكن للدارس التفاعل عنها , كما لا يكمن التعامل معها أيضا .

لذا فالمدرس يؤثر كذلك على التحصيل الدراسي [1]

3-6-9-2- الجـو المدرسي : كذلك هو مظهر من التفاعل الاجتماعي لذا يجب أن يكون سليما وحيا من الناحية الاجتماعية و النفسية و التعليمية لان ذلك من دواعي التعلم فعندما يشعر المتعلم أن المدرسة مرغوب لديه , و انه يحضى بتقدير زملائه له فان ذلك يزيد من درجة تشامله و حبه للمدرسة و تفضيله لأجوائها على كل الأجواء الأخرى .

و العلاقات الاجتماعية التي ترتبط بين أفراد المجتمع المدرسي كعلاقة التلميذ بالمعلم و علاقة التلميذة ببعضهم بحيث يكسب هذا الجو أهمية كبيرة في الزيادة رغبة التلميذ في الإنتاج المدرسي

1- مولاي يود خيلي : نطق التحفير المختلفة و علاقتها بتحصيل الدراسي ديوان مطبوعات الجامعية الجزائر ,2004 [د ط] 439

3-6-9-3- بنيـــة القســم

و يمثل في حجم القسم الذي له تأثير كبير على تحميل الدراسي للتلميذ ذات العدد القليل تمتاز بتوفير الجهد و الوقت للمعلم يتعامل مع كل تلميذ بجدية و توفير للتلميذ الفرصة المشاركة في جميع أو مختلف النشاطات التعليمية المتنوعة مما يجعل تسب استيعابه للمواضيع كبيرة و هذا على العكس عدد كبير في القسم الذي تسوءه الفوضى و شرور و بالتالي بنقم إدراك التلميذ , و ينتج عنه عدم المبالاة و الإهمال و يحد المعلم صعوبة في إلقاء الدرس و تختلط عليه الملوث التعامل بها و هنا ينعكس سلبيا على قدرته التجهيلية .

3-7- أسبــاب ضعف التحصيل

1/- توقعات الوالدين المرتفعة أي طموحات الإباء على من القدرات الأبناء و العقاب .

2/- التوقعات المتحققة جدا , فيتعلم الأطفال أن لا يتوقع إلا القليل فسيحبون تبعا لذلك .

3/-عدم الاهتمام , فقد يهتم الآباء بالتحميل و لا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه .

4/- الخلافات الوالدين

5/- الجو الدراسي غير المناسب و سوء معاملة المعلمين للتلاميذ و إحباطهم [1]

3-8- معوقـات التحصيـل الدراسـي :

3-8-1- العوامل الجسمية : أن الضعف الجسم من شانه أن بضعف من قدرة التلميذ على تركيز و بذل الجهد , كما أن بعض العيوب الجسمية تأثير بالغ على تحصيل

3-8-2 العوامل الانفعالية : يؤدي اضطراب الاتزان شعوري لدى التلميذ إلى فقدان الثقة بالنفس و الشعور بالنقص داخل القسم و بالتالي الميل إلى الكسل مما يجعل التلميذ غير متابع للدرس و هذا يؤدي بطبيعة إلى ضعف تحصيله

3-8-3 العوامــل الذهنيـــة : ومنها الذكاء هو احد مسببات ضعف التحصيل إذ كان في إنخفاض لدى التلميذ

3-8-4- العوامـل المتعلقـة بالمحيـط : و تشمل الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية كانخفاض مستوى الأسرة أو ارتفاعه

و هنا كما يلعب حجم الأسرة دورا هاما في المجال التحصيل المدرسي حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال المنتمين إلى الأسر ذات الحجم الكبير غالبا ما يكون إنجازهم اقل مستوى نظرا من الأسر المحدودة العدد .

3-8-5- العوامل متعلقـة بالتلميـذ : الخجل و الانطواء لها تأثير على التحصيل خاصة في الفترة الدراسة التي تطول و تستدعى التركيز و قد أثبتت الدراسات علاقات ارتباطيه بين التحصيل و خصائص الفردية للشخص و طموحاته

1- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس فيزيولوجي – دراسة في السلوك الإنساني , بيروت – دار النهضة ص 124 -125

3-8-6-- المعلـــم : بحيث تمثل في شخصية المعلم و الاهتمام و اكتساب الاتجاهات ايجابية عن طريق التقليد

3-8-7- طريقـة المعلم في التدريـس: و هذا عن طريق تقديمه للمادة العلمية و تتناولها امام التلميذ و صياغتها و ذلك من اجل استيعاب لديهم .

3-9- أهميـة التحصيـل الدراســي :

تتمثل أهمية التحصيل الدراسي في توجيه الطفل داخل الأسرة أو داخل البيئة المدرسية و محيطه الاجتماعي .

فالخروج الطفل من البيئة الأسرية التي تمثل مجتمعه المنزلي إلى المجتمع المدرسي يتطلب منه التكيف وفقا للمتطلبات هذا المحيط الحديد كما أن للتحصيل الدراسي أهمية في دور فعال في تكوين نفسية الفرد و شخصيته فهي التي تصنع منه فردا صالحا

و منه يمكن مساعدة التلميذ من لا يفقد عزيمته و رغبته في العمل [1]

(1) محمد زيدان حمدان: تحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل و حلول، دار الطباعة التربية الحديثة، دمشق، 1986، ص 68

3-10- قياس التحصيل الدراسي :

سيستخدم مقياس التحصيل الدراسي لقياس مستوى أداء التلاميذ و خبرتهم الدراسية يعوض ترتيب كل واحد منهم لدرجة معينة بالمقارنة مجموعة التي ينتمي إليها و يطلب على أساليب التحميل بالامتحانات المدرسية و هي متنوعة , إلا أن المتطرق لهذه الأساليب تتعرف أولا على بعض العوامل التي يأخذ بعين الاعتبار بالإضافة إلى معدل التلميذ و من بين هذه العوامل

-مشاركة داخل القسم بحيث كلما كان تلميذ فعالا كلما كان تحميله جيدا بالإضافة إلى غيابات و تأخر في مختلف سلوكات داخل القسم فكل هذه السلوكات تؤثر على تحصيل التلميذ

أما بالنسبة لأهم اختبارات تحصيلة التي يمكن استخدمها في المؤسسات التربوية [1]

- الاختبارات الشفوية و منها يواجه الفاحص للمفهوم الأسئلة الشفوية و يستجيب المفهوم بالطريقة نفسها و هي من أقدم أنواع اختبارات و تستخدم في تقويم مجالات معينة من تحميل كالقراءة الجهرية
- الاختبارات الموضوعية: و هي وسائل قياسية حديثة العهد في التربية المدرسية حيث بدا استخدمها واضحا عام 1915 و هي تتصف بالموضوعية تصح بإجابتها أي لما تمتاز به من دقه وثقة و تأتي اختبارات تحصيلة بعدة صيغ :
  - اختبارات تكملة complétion
  - اختبار ملء الفراغ
  - اختبارات الإجابات الصحيحة
  - اختبارات الصح و الخطئ
  - اختبارات مطابقة العناصر [2]

(1) (2) محمد زيدان حمدان: تحصيل الدراسي و مفاهيم مشاكل و حلول، دار الطباعة و التربية الحديثة، دمشق، 1986، ص 136.

الاختبارات المعيارية :

كل عنصر من هذه العناصر يحتوي على معيار أو محك مستوى عام نقاش أساسه كفاية معارف التلاميذ أو قدرتهم حيث لا تقارن قدرات التلميذ ببعضها البعض كما هو الأمر في الموضوعية و المقالية و مهما يكن فان الاختبارات المعيارية ترتبط عموما بالأهداف السلوكية للمنهج[1]

الاختبارات الأدائيـــة :

و هي من الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد و يهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية للمادة المتعلمة و في بعض المهارات التي لا يمكن قياسها فالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقاليه و موضوعية و بذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي و المعرفي في الطالب و إنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع [2]

1- 2محمد زيدان حمدان : تحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل و حلول ، دار الطباعة و التربي الحديثة، دمشق ، 1986، ص 137-138
2- عزيز سمارة، عصام نمر: مبادئ القياس و التقويم في التربية ، دار الفكر للنشر و التوزيع، 1989، ص27-28.

خلاصـــة

تتطرقنا في هذا الفصل و بالاختصار إلى العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي و أهميته و أنواعه و باعتبار التحصيل الدراسي الهدف عملية تربوية ناتجة عن المداومة التي يمارسها الفرد داخل المحيط المدرسي

و التحصيل هو قدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي و المدرسة و معلمين الذين يعتبرون من المسؤولين عن هذه العملية و كل هذا بدوره يحتوي على عدة عوامل و كل هذه العوامل تتفاعل فيما بينها لتحدد تحصيل التلميذ بطريقة معقدة و متداخلة و لا يمكن الفصل بينهما .

مـدخــل

إن مرض الربو من الأمراض الحساسية يعتبر من الاضطرابات السيكوسوماتية من أهم المشاكل الطفولية و مما يزيد من أهمية المشكلة هو انعكاساتها على الحياة المستقبلية للطفل و خاصة تحصيله الدراسي.

و المصاب يتعرض أحيانا لازمات حادة تجعله يلهث و أسباب وأعراض عديدة منها ما عولجت و منها ما يبقى مستعصيا على العلاج.

1.4- تعـريف الربـو:

4-1-1- لغـــة: كلمة يونانية جمع أرباء و تعني تنفس العالي.

4-1-2- تعريف القامـوس الـفرنسـي: le petit robert

الربو داء متميز بصعوبة في التنفس و الاختناقات المتعددة [1]

4-1-3- اصطلاحـــا:

الربو مرض صدري يحدث بضيق في التنفس يأتي على نحو نوبات ينتج عنها تقلصات في القصبة الهوائية نتيجة التعرض للالتهابات تؤدي إلى إفراز المواد الكيميائية من بعض الخلايا و التي بدورها تسبب تقلصات تؤدي إلى ضيق في التنفس مصحوب بصفير في الصدر و تزداد هذه النوبة بسبب اختناق و تزداد الأزمة بعد التقلصات و يصبح المريض غير قادر على الكلام و على أخذ كمية الهواء اللازمة لإعطاء الأكسجين للدم و التخلص من ثاني أكسيد الكربون و بتالي يصبح محتاجا إلى إجراء إسعافات أولية.[2]

كذلك الربـــو هو أمراض تنفسية شيوعا يبتدئ في الصعوبة في التنفس المصحوب بضغط في الصدر و تقشع مواد مخاطية لزجة تخرج من الرئة المصابة بعد سعال شديد متعب و صوت صفير في التنفس و لهاث ينتهي بطرد الإفرازات، يرتاح على إثرها المريض.[3]

كما تعرفه بدرة معتصم ميموني على أنه اضطراب في الجهاز التنفسي يصيب العديد من الأطفال و الكبار، و يتمثل في نوبة تنفسية مرتبطة بانسداد القصابات الرئوية حيث أن الربو عند الطفل مرتبط بالحساسية و تختلف حدة المرض بتكرار النوبات لكن كل الباحثون يشيرون إلى دور الانفعال في الإثارة النوبة.[4]

1- Le petit robert, dictionnaire de français, Collins, France 1984

2- www.com/asthme 8/12/2009

3- موقف هاشم صقر الحلبي: الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين، أسبابها أعراضها و الوقاية منها، مؤسسة الرسالة كالطباعة و النشر، [ط3]، 2000 ص285

4- بدرة معتصم ميموني: اضطرابات تنفسية عند الطفل و المراهق، الجزائر [ط2]، 2005، ص141

4-2- لمحة تاريخيــة لمـرض الـربـو :

إن مرض الربو من أقدم الأمراض التي تعرض لها الإنسان و قد أسهم العلماء العمارات معرفته و من المصريون.

أما الحضارة اليونانية فقد عمقت المعارف في هذا المجال.

و الحضارة العربية الإسلامية حيث أن الحلفاء بني العباس، اهتموا بالطب و انشئوا مستشفيات خاصة

و قد تميزت هذه المرحلة "ابن سينا" الذي اشتهر في أنحاء العالم و من أهم توجيهاته لمرض الربو وجوب إعدادهم المهني و ضرورة اختيار المناسبة لهم .

كما أن القرطبي في كتابه "خلق الحنين" و تدبير الحبالى و المولودين بمرض الربو انه نقس متتابع و شديد في صدورهم وحلوقهم عند التنفس.

أما في العصر الحديث فقد تم اكتشاف جديد لهذا المرض ،و هذه نتيجة التقدم العلمي و النفسي ،ومن بين الباحثين الذين اهتموا به هنري دال و فليب هيش، إدوارد كندال.[1]

1- معريش غربي : خصوصيات مرض الربو لدى الأطفال، عين المليلة، الجزائر [د س] [د ط]، ص 24،28

3-4- أهم الدراسات التي تناولت مرض الربو:

- **دراسة فلاندر دينار:** يشتق الربو من الكلمة اليونانية asthme Bronchite التي تعني لهث، فالمريض يجد صعوبة في التنفس كمل يحدث تضيق في صدره، و اختناق و يلهب في الغشاء الشعبي المخاطي، فيتعرض للالتهاب و مرور الهواء خلال قنوات الشعب و يؤدي صعوبات أكثر و تصبح بالتالي عضلات التحكم في مسلك الشعب خاضعة للتقلص العضلي اللاإرادي.

- **دراسة روجرس و هارد كاستل:** هناك صفات أخرى يتميز بها هؤلاء الأطفال من ذكاء عالي تكشف عنه اختبارات الذكاء اللفظي و ضعف القدرة على العمل اليدوي.

و كدلك من الدراسات التجريبية على الأطفال الذين لديهم مرض الربو كذلك التي قام بها "بارتادليس و لوفايكوفا" حيث هدفا من هذه الدراسات الى معرفة الاستعداد الانفعالي لدى الأطفال الذين لديهم مرض من خلال الكشف عن درجة الإحباط الانفعالي الذي يحاول عنها الطفل التخلص من الدفعات الغير السارة[1]

1- محمد السيد نبيل: الأمراض السيكوسومائية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، [ط2]، 1994 ص112-119

4-4- الأسبـاب المؤديـة لمـرض الربـو:

إن الأسباب المؤدية لمرض الربو تبقى جد معقدة الى حد ساعة إلا أن هناك عوامل تقف وراء هذا المرض منها:

4-4-1- العوامــل الوراثيــة:Facteurs génétiques

و هذا ما ذكره "أبوقراط" و" ابن سينا" لكن إلى غاية الآن لم نجد دليلا قاطعا على ذلك و لذا ربط الإصابة بالعمليات إستعدادية و خاصة الصعبة و خاصة الصبيغات 12-11، 6-5 و تبقى الأبحاث في بدايتها من أجل الفهم الصحيح[1]

و هناك الأشخاص يولدون و عندهم استعداد شخصي لهذا الاضطراب ألأرجي في الجهاز التنفسي و يكون الاستعداد خالي من المصابين بالاكزيما خلال طفولتهم و الوراثة.[2]

4-4-2- العوامــل البيئــة: Facteurs d’environnement

فيها المحسسات عن طريق التنفس منها الغبار و محمياته و من التغيرات في الجو و الملوثات الأخرى.

الغازات المنبعثة من محركات السيارات و (الرصاص)

الغازات المنبعثة من السجائر

و بعض أنواع الدهانات و مزيلات الروائح [3]

4-4-3- تحديد المحسســات الهضميــة الغذائيــة:

الأطعمة الحيوانية كالسمك و البيض

الأطعمة النباتية كالفراولة و التوت

كما توجد محسسات العقاقير غالبا الأسبرين، البر وبرا، البر دفلين.

الغربي معريش: خصوصيات مرض الربو لدى الطفل، شركة دار الهدى للطباعة، الجزائر [د ط]، 1998، ص31

1- محمد عبد الرؤوف سماك و عدنان اليازجي: الموسوعة الملية، المجلد الثامن، الإنتاج و التوزيع، الشركة الشرقية للمطبوعات، ش م م، [د ط]، 1994، ص1522

2- الغربي معريش: خصوصيات مرض الربو لدى الطفل، شركة الهدى للطباعة، الجزائر [د ط]، 1998، ص33

4-4-4- العوامــل النفسيــة العصبيــة:

حيث يقتن بعض العلماء أن المصابين بالربو يتغلب لديهم قوة العصب المهم على العصب الودي (السبتاوي) و هذا يؤدي التأهب لسرعة التأثر بالمؤثرات النفسية بالإضافة إلى المؤثرات الأخرى في حدوث نوبة ربوية و تحدث النوبة بتشنج العضلات القصبية مع زيادة إفراز الغدد في القصبة المخاطية.[1]

و مما لاشك فيه أن العوامل النفسية تلعب دورا كبيرا و مهما في حدوث النوبة السريعة فالعضلات الملساء (غير الهيكلية) و جدار الأوعية الدموية تتأثر كثيرا بالحالة النفسانية و لدى نرى أن البكاء و الثرثرة و الغضب حتى الضحك و القهقة و غيرها من الانفعالات النفسية كلها لحدوث التشنج في عضلات القصبة الرئوية و افرازاتها المخاطية تزداد، و هذا ما نرى أن أكثر من النوبات السريعة تحدث بعد فترات متواصلة من الضحك و البكاء و الثرثرة. [2]

1- موقف هاشم مقر الحلبي: الاضطرابات نفسية عند الأطفال و المراهقين، أسبابها و أعراضها و الوقاية منها، مؤسسة الطباعة، ط2، 2000، ص296.

2- محمد عبد الرؤوف المالك و عدنان البازجي: الموسوعة الطبية، المجلد الثامن، الإنتاج و التوزيع، الشركة الشرقية للمطبوعات، م ،[د ط]، 1994، ص 1522.

4-5- أعــراض الربـــو:

الخاصية الأساسية للربو هي التنفس بجهد شاق مع حدوث صوت كالصفير و تشكل نوبات عبر التنفس و تشكل هذه النوبة من الأعراض الأساسية:

- نوبة عسر التنفس
- سعال، وجود حكة حافة
- تعب عام
- انسداد الأنف
- العطس
- آلام في الرأس[1]

كذلك تحدث نوبة الربو غالبا في المساء أو في الليل و يكون ذلك دفعة واحدة أو مسبوقة ببعض العلامات أثناء الساعات أو الأيام و نميز فيها:

1/ آلام في الرأس.

2/ زكام.[2]

3/ كما أن المريض يكون شاحب الوجه مزرق قليلا.

4/ كما ترى المريض جالسا أو واقفا متحاشيا نحو الأمام أو متكئا على الأثاث، كما أن أعراض أخرى.[3]

5/ زرقة الشفتين و الأظافر نتيجة لنقص الأكسجين.

6/ ارتفاع نبضات القلب.

7/ ارتفاع و اضطراب في الإيقاع التنفسي.

8/ الفشل.

9/ كثرة الاستثارة.[4]

1- ع- قاسي و الآخرون: الربو المركز الجهوي للإعلام و التوثيق المحي، عنابة، 1996، [د ط]، ص5
2- مراد بوزيت: مرض الربو، دار الطباعة لنشر و التوزيع، [دس]، [د ط]، ص 34.
3- Vailette, l'Asthme, édition boucheme ; PUF, Paris 1983, p46-47
4- Molinal, eatat de mal asthmatique, édition Masson , Paris ; 1980, p85

4-6- تــرتيب الربــو:

يقسم الربو إلى ثلاثة أصناف:

4-6-1- الــربــو الـخفيف: Asthme léger

يكون المريض فيه عرضة لنوبات بمعدل كل ثلاث أشهر، و يبقى المريض بعدها خاليا من أعراض المرض، كما نلاحظ استجابة علاجية للعقاقير و الطفل المصاب بهذه النوبة يتابع نشاطه المدرسي عادي.[1]

4-6-2- الــربــو المتــوسط:Asthme modéré

و يكون المريض مصاب بنوبة حادة كل شهر مع سعال و صفير تنفسي و يطلب من المريض أحد علاج وقائي متواصل، كما أنه يؤثر على تحصيل الطفل المدرسي بسبب اضطراره للغياب.[2]

4-6-3- الـربــو المتطــور أو المستعصــي:Asthme sévère

و هذه الحالة هي أشد الحالات خطورة و تتمثل بضيق تنفس دائم يحتاج فيها المريض لعناية متخصصة ، و رعاية كاملة تجيب الطبيب المعالج إلى تقديم وصفة طبية، و عدم علاج هذه الحالة يؤدي إلى هبوط في القلب و القصر في التنفس و في هذه الحالة نضطر في الكثير من الأحيان بإدخال الطفل إلى المستشفى.[3]

1- ع- قاسي و آخرون: الربو، المركز الجهوي للإعلام و توثيق المحي، عنابة، ماي [د ط]، 1998، ص07-08 .
2- -3- عربي معريش: خصوصيات مرض الربو لدى الطفل، شركة دار الهدى للطباعة و النشر، الجزائر، [د ط]، 1998، ص53-54.

4-7- أنــواع الربــو:

هنـــاك أنمـــاط كثيـــرة:

4-7-1-الـربـــو الحساسيـــة:Asthme Allergique أو الربو خارجي المنشأ

كثير الانتشار حيث يصيب مل بزيد عن 70% من الأطفال و غالبا ما يكون مرتبط بتاريخ شخصي من أمراض الحساسية مثل التهاب الأنف، التهاب الأغشية و الإكزيما.

و يكون نتيجة لعامل معين قد يسبب الحساسية في الرئة.

ربو الحساسية الموسمي يمكن ملاحظته دائما عند الأطفال و الصغار الراشدين خاصة في فصل الخريف و الشتاء و غبار الطلق الأزهار في بداية الربيع.

و النوع الغير موسمي ينشأ عن الحساسية لرائحة ريش الطيور للأثرية و بعض المصابين بهذا المرض لهم حساسية كذلك لبعض الأنواع من الأدوية مثل: أسبرين أو بنسيلين.[1]

4-7-2/ الـربـو الوخيـم المنشـــأ:Asthme intimé stique infectieux

يرتبط عموما بكثرة الأمشاج التنفسية التي تصاحبه و يكون ناتج عن عوامل منها:

- الزكام
- الانفعالات الشديدة
- استنشاق مواد مميعة.[1]

4-7-3/ الـربـــو المختلـط: Asthme mixte

يلعب فيه كل من الأنواع السابقين و عواملها.[3]

4-7-4/الـربـــو الـنفسـي: Asthme psychogène

هذا الربو يسببه الضغط الانفعالي و التوتر الشديد فمن المرضى عدد كبير من تندلع لديهم بمجرد حلول صدمة عنيفة كانت أو خفيفة من القلق و المزاح و يسبب انقباضا تشعبيا.

1- عربي معريش: خصوصيات مرض الربو لدى الطفل، شركة دار الطباعة للنشر و التوزيع، الجزائر، [د ط]، 1998، ص54-55
2- -(3) ع- قاسي و آخرون: الربو، المركز الجهوي للاعلام و التوثيق المحي، عنابة، ماي، 1998، ص 2-3.

4-8- العـــلاج:

النظام المتبع في الجزائر وفق الإجماع الوطني الصادر 1992 برعاية من أن مرض الربو مستعصي شفائه عادة، فإن من الحالات تشفى عفويا و بصورة تلقائية عند بلوغ الطفل سن السابعة أو عند إدراكه سن البلوغ من 12 إلى 15 سنة و يتوقف مستقبل الطفل المصاب بالربو على مدى العناية الطبية إلى تبدل في سبيل شفائه، خصوصا عند معرفة الجسم الغريب المسبب للحساسية الشديدة.

و للتحكم في الربو علينا تجنب أسباب إثارة الأزمة أي التعرف على المثيرات الجسمية و النفسية و هذا بدراسة الطفل المريض دراسة تامة و السيطرة على أعراض نوبات الربو بالعقاقير الطبية و الابتعاد عن مثيرات.[1]

4-8-1/ العـــلاج بالأدويـــة:

تحديد قائمة الأدوية الأساسية لعلاج الربو منها:

4-8-2- مضادات الالتهـاب:Asthme inflammatoire

الهرمونات الكظرية : و هي الأدوية الأكثر فعالية، تثبط ردود الأفعال الالتهابية وترفع من إستجابة مستقبلات B_2 بيتا 2 الخاصة بالعضلات الشعبية الملساء. و بيتا مثيرة أدرينالين و هذه العقاقير من الأدرينالين و الأفيدرين كما أن المثيرات من نوع بيتا B_2 أيضا فاعلة و منها Terbutaline, Fornoterol و من أثارها الجانبية إرتجاف الجسم، الدوران، التعب، زيادة التعرق.[2]

4-8-3- مضـادات تشنـج العضـلات: و في طبيعتها التونلين و من المواد الأقل تأثير نذكر منها:

البابافيرين، البروكايين.

4-8-4- موسعات التعب: تعمل هذه الأنواع من العلاجات الدوائية على إرتخاء العضلات و إلى تقوم بالضغط على ممرات الهوائية.

1- العربي معريش: خصوصيات مرض الربو لدى الطفل، شركة دار الطباعة للنشر و التوزيع الجزائر،[د ط] 1998 ص 57-58

2- ع. قاسي والآخرون: المركز الجهوي للإعلام و التوثيق المحي، عنابة، ماي [د ط] ص 10-11.

و من بين موسعات التعب، لم يتم الإحتفاظ إلا بمقلدات المستعملات الأدرينالية B_2 و السبتاوي و المثيل.

4-8- 5- التكفل النفسي:

4-8-5- 1- العلاج الإسترخائي: بحيث يؤدي إسترخاء إلى توزيع الطاقة حول الجسم بشكل متوازي و إلى إزالة تشنجات العضلية التي تتركز في الصدر عند مريض الربو، كما تشير الأبحاث إلا أن الإسترخاء يؤدي إلى الحد من إفراز مادة الأردیناتین و هو بالتالي يقلل من إنعكاسات الإنفعالية على الصعيد الجسدي.

لذا يتطلب من مريض تركيز أفكاره على جسده بمعزل عن العالم. مما يخلصه العلاج الإسترخائي من الصراعات النفسية.

إلا أن تطبيق العلاج الاسترخائي على الأطفال يواجه صعوبات عديدة تقتضي شروط و تقنيات تتمثل:

- يجب أن أعمار متقاربة
- يجب أن يكون العلاج جماعيا لأن العلاج فردي يترك سلبيات
- يجب لا يتعدى عددهم 04 حتى لا تكون فوضى
- اللجوء إلى التكرار و الإعادة
- أن يرتبط بعلاج دوائي.

4-8-5-2- العلاج النفسي العائلي:

حيث أن هذا العلاج أن لا يهمل قضية لتصحيح الوضع الإنفعالي للطفل داخل عائلته و ذلك عن طريق التدخل الإيجابي من قبل المعالج بهدف إصلاح العلاقات في الجهاز الأسري [1]

4-8-5-3- العلاج التحليلي: هو علاج إختصاصي يلجأ له عادة في علاج مرض الربو المزمن و المتطور التي لا تنفع معها العقاقير و هذا العلاج يتوجه غلى طريقة تنظيم الجهاز التنفسي الجسدي اعتمادا على الأحلام و التداعي و هو بالتالي صعب و يقضي وقتا طويلا [2]

1-2- محمد أحمد النابلسي: الربو عند الاطفال، دار النهضة العربية، بيروت [د ط] 1988 ص79- 88

4-9- الوقاية و العلاج من مرض الربو:

1/- يجب توفير حياة عادية .

2/- في حالات خاصة يجب تعريف الطفل عن الأم في مراكز صحية خاصة المصابين بالربو ومع محو فوائد الثانوية تختفي النوبات أو تقل لكن هذا فيه خطر أن تتخلى العائلة عن الطفل

3/- تجنب إثارة الطفل و إنفعاله

4/ التخلص من الالأثربة المنزلية

5/- تجنب الوسائد و المصنوعة من الريش

6/- تحفيف الملابس تدريجيا عن إختلاف الفصول

7/- العلاج يتم بمعرفة الطبيب بعد إجراء الإختبارات اللازمة [1]

8/- الحماية من الهواء البارد

9/- تشجيع الطفل على الرياضة و المنافسة الملائمة و ذلك بعدم إجهاده أثناء النشاطات الرياضية

10/- إبعاد الحيونات "قطط ، كلاب ،دجاج....".[2]

1- محمود السروحي،مصطفى عبود، إبراهيم حسن: الربو، علم الكتب، القاهرة [ط2]، 2006 ص222

2- بدرة معتصم ميموني: الإضطربات النفسية عند الطفل و المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، [ط2]، 2005 ص145

خلاصـــة

إن مرض الربو يعتبر أحد أهم مشاكل الطفولة و أكثرها إنتشارا، و هو من أقدم الأمراض التي تعرض لها الإنسان، و مما يزيد من أهمية هذه المشكلة هو إنعكاساتها على حياة الطفل.

لكن يبقى متحكم فيه برغم من التطور الذي تشهده الصاحة الطبية في كل التخصصات

و هنا تلعب النوعية الصحية دورا هاما في توفير وسائل السيطرة على المرض لأنها تساهم في معرفة الوقاية منه، و معرفة علاجه بالإضافة غلى تحقيق التأثير النفسي على المريض

مـدخل

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي حاولنا فيه أن نوضح المتغيرات الثلاث بمذكرتنا و العلاقة بينهم ونسعى للتأكد من هذه العلاقة ميدانيا ، ونحاول في هذا الفصل أن نوضح المنهج المتبع في هذه الدراسة وكيفية اختيار العينة ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات والتي شملت كل من اختبار التوافق المدرسي "ليونجمان " والنتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ وكذا الأساليب الإحصائية التي استعملت للمعالجة الإحصائية.

5- دراسـة الاستطلاعيـة

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية أي لم يخضع انتقائها بالصدفة أو الاختيار العشوائي

بحيث أخدنا كل الأفراد الموجودين في المجتمع على شرط :

- أن يكون في المرحلة المتوسطة .

- أن يكونوا مصابين بمرض الربو.

المتوسطات / الجنـس	أحمد بو قطوطة	عائشة أم المؤمنين
الذكور	15	6
الاناث	8	4

وبالتالي كان مجموع عينتنا 33 تلميذ اختيروا بطريقة قصدية.

1-5 خصائـص العينـة

إن عينة بحثنا كما سلف الذكر تتكون من 33 تلميذ من كلا الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين 13 – 17 سنة بمتوسط قدره 15 سنة بحيث لم يحدد طورا واحدا أي أخذنا عينتنا من كل أطوار المرحلة المتوسطة " من الطور الأول إلى الرابع "

2-5 وصف مجتمع البحث :

المجـال المكانـي

لقد قمنا باجراء بحثنا بمنطقة مهدية ولاية تيارت ، حيث وجدنا متوسطتين " أحمد بوقطوطة وعائشة أم المؤمنين " ووجدنا عدد المصابين بمرض الربو في كل من المتوسطتين 33 تلميذ باختلاف الجنس.

المجـال الزمانـي

أجرينا البحث في مدة ثلاث أشهر تقريبا قمنا فيه بجمع العينة وتطبيق مقياس التوافق المدرسي عليها وجمع النتائج أما التحصيل الدراسي لعينتنا فاضطرنا للإنتظار نهاية العام الدراسي لنحصل عليه.

3-5 أداة البحث:

هي الأداة العلمية التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثه ومن هنا اعتمدنا على مقياس "يونجمان" للتوافق المدرسي .

أ- تعريف المقياس

اختبار التوافق الدراسي تأليف "يونجمان" وترجمة العربية "حسين عبد العزيز الدريني".

ويعتبر المقياس أحد مقاييس التقدير الذاتي ويهدف إلى مساعدة المدرسين على فهم سلوكهم وعلى توجيههم التوجيه السليم والمناسب ويساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيان بعض الجوانب التي تؤدي الى سوء توافق التلميذ لتقديم المساعدة الضرورية.

ولقد حرص المؤلف في وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل قاعات الدرس وخارجها مما يحقق لهذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والاتفاق في المعنى بين المستخدمين كما راعى عند وضعه للوحدات أن تقيس الأبعاد الثلاثة التالية :

الجد والاجتهاد ، الإذعان ، العلاقة بالمدرس.

يضم الاختبار 34 سؤال يجاب عليها بنعم أو لا وتتمثل التعليمة في أن يضع المفحوص علامة () أمام المربع المناسب .

مثال : هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا ؟ نعم ☐ لا ☐

هل تصل غالبا إلى القسم متأخرا ؟ نعم ☐ لا ☐

يتكون الاختبار من 34 بند يغطي ثلاث أبعاد هي :

- البعد الأول : يتعلق بالجد والاجتهاد ويضم 12 عبارة

- البعد الثاني : يتعلق بالإذعان يضم 15 عبارة

- البعد الثالث : يتعلق بالعلاقة بالمدرس ويضم 7 عبارات

ب- كيفيــة تطبيقــه :

يمكن تطبيق المقياس جماعيا أو فرديا في مدة محددة وقد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الانتهاء من الإجابة في زمن يتراوح من 10 إلى 20 دقيقة وذلك بعد القاء التعليمة.

ولقد قمنا بتطبيق المقياس في كل مؤسسة على حدى بطريقة فردية

ج- طريقة التصحيح :

يصحح المقياس باعطاء درجة واحدة للاجابة المتفقة مع مفتاح التصحيح بعد ذلك تجمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على المقاييس الفرعية الثلاثة : الجد والاجتهاد ، الإذعان ، العلاقة بالمدرس.

د- مفتاح التصحيح :

جدول رقم (1) يبين مفتاح التصحيح لاختبار يونجمان للتوافق

	الوحدات
الإجابة : ب نعم	34-33-29-27-25-23-22-21-20-19-16-14-12-11-8-6-4-3
الإجابة : ب لا	32-31-30-28-26-24-18-17-15-13-10-9-7-5-2-1

المقاييس الفرعية

يحتوي المقياس على ثلاث مقاييس فرعية موضحة في الجدول التالي

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الجد والاجتهاد	7-5-1-34-31-29-25-20-28-19-13-11	12
الاذعان	-3-2-28-26-24-23-18-17-16-15-10-14-8 32-9	15
العلاقة بالمدرس	12-6-4-33-30-27-21	07

ه- الخصائص السيكومترية للمقياس

طبق هذا الاختبار على عينة من طالبات السنة الأولى قسم علم النفس في جامعة قطر مرتين والفرق بين التطبيقين هو أسبوعين والعينة عددها 72 طالبة.

ومعاملات ثبات الاختبار بأبعاده الثلاث والدرجة الكلية كالأتي :

الأبعاد	معامل الثبات
- البعد الأول - البعد الثاني - البعد الثالث	0.59 0.62 0.78
- الدرجة الكلية	0.65

وهذه كلها معاملات ثبات دالة عند مستوى دلالة 0.01

الصـــدق

حسب حسين الدريني صدق الاختبار بتطبيقه في البيئة القطرية على 72 طالبة بجامعة قطر وبلغة معاملات الصدق في كل بعد من الأبعاد كمايلي:

الأبعاد	معامل الصدق	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.39	0.01
البعد الثاني	0.24	0.05
البعد الثالث	0.016	0.05

4-5 تطبيق المقيـــاس

لقد طبقنا مقياس يونجمان بطريقة فردية في كل متوسطة فبعد إعطاء مقياس للفرد نقوم بقراءة التعليمة وشرحها ، وللتبسيط إستعنا باللغة العامية ومساعدة التلميذ إذا لم يفهم أي عبارة وإستغرق ذلك تقريبا لكل فرد مدة 15 دقيقة

5-5 طريقة تحليل البيانات

لتحليل بيانات البحث إستعنا بالوسائل الاحصائية التالية :

التكرارات ، النسب المئوية ، إختبار ك^2 لدراسة دلالة الفروق وهو :

$$ك^2 = \frac{\sum (\text{تكرارات ملاحظة} - \text{تكرارات المتوقعة})^2}{\text{تكرارات المتوقعة}}$$

كما نستخدم معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية

$$ر = \frac{ن \sum (س ص) - (\sum س \times \sum ص)}{\sqrt{[ن \sum س^2 - (\sum س)^2][ن \sum ص^2 - (\sum ص)^2]}}$$

يتناول هذا الفصل المعطيات و النتائج المعالجة إحصائيا مع قياس دلالتها و هذا باختيار الأساليب الإحصائية المناسبة استنادا إلى فرضيات البحث.

و قد جاءت النتائج منظمة في جداول متبوعة بالمناقشة و التحليل التالي :

وصــف البيانــات العامــة للمبحوثيــن

الجدول الأول: يبين توزيع التكراري للأفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	نسب المئوية
الذكور	21	63,64
الإناث	12	36,36
المجموع	33	100

الجدول أعلاه يوضح أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بتقريب 3/2 فهي تمثل حسب الجدول 64,63 % أما بالنسبة للإناث فتمثل 36,36 % .

الجدول الثاني: وصف نتائج تطبيق مقياس "يونجمان" للتكيف المدرسي

نوع التكيف	التكرارات	النسب المئوية
تكيف مرتفع	24	72,73
تكيف ضعيف	9	27,27
المجموع	33	100

بعد تطبيق مقياس التكيف المدرسي يتبين من الجدول التالي أن:

نسبة التلاميذ ذوي التكيف المرتفع تشكل الأغلبية حيث تقدر نسبتهم في عينة البحث 72,73 % و نسبة 27,27 % فقط ذوي التكيف الضعيف أو المنخفض

الجدول الثالث: توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع تحصيلهم

نوع التحصيل	التكرارات	النسب المئوي
تحصيل مرتفع	26	78
تحصيل ضعيف	7	22
المجموع	33	100

نلاحظ من الجدول أن معظم أفراد عينة البحث ذوي التحصيل دراسي مرتفع (أي > 10) و هي نسبة 78 % أما بقية الأفراد العيينة فهم ذوي التحصيل دراسي ضعيف (أي < 10) و هم الأقلية يمثلون 22% .

مناقشــة نتائــج الفرضيــات

الفرضيــة الأولــى

هناك علاقة ارتباطية بين التكيف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى الأطفال المصابين بمرض الربو.

الجدول الربع: هناك علاقة الارتباطية بين التكيف و التحصيل.

∑س	∑ ص	∑ س x ص	$\sum$ س^2	$\sum$ ص^2
667	379,19	7738,79	14136	4433,38

إن النتيجة تدل عل وجود علاقة ارتباطيه بين التكيف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي حيث :

وحدنا معامل الارتباط ما "برسون Person" يساوي 0,33 و هي علاقة ضعيفة .

و هذا يؤيد الفرضية الأولــى: فقول هنتك علاقة ارتباطية بين التكيف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي فكلما زاد التكيف التلميذ في المدرسة ارتفع مستوى تحصيله الدراسي و العكس صحيح و هذا ما

أثبتته الدراسات السابقة التي تعرضنا لها كدراسة محمد خيري 1973 توصل إلى وجود ارتباط موجب يبين التوافق و التحصيل الدراسي في القرية و المدينة و أن زيادة التوافق يتبعه بشكل فردي الزيادة في التحصيل .

و كذا "شنايدر" الذي توصل إلى وجود ارتباط إيجابي يبين أعلى مستوى تحصيلي للتلاميذ المتفوقين من تكيف الصفي و سلوك المدرسي .

أما الضعف الذي وجدناه في علاقتنا فربما قد يرجع لعينة بحثنا هم التلاميذ مصابون بمرض الربو بينما أبحاث أخرى أجريت على تلاميذ عاديين و في الجانب النظري رأينا أن التحصيل الدراسي تتدخل فيه عدة عوامل و من هنا التحصيل لا يعتمد على التكيف التلميذ فقط بل تتدخل فيه عدة عوامل لنجاحه.

الفرضيـــة الثانيـــة

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث تكيف المدرسي:

الجدول الخامس: الفروق من حيث المدرسي حسب الجنس

الجنس / **نوع التكيف**	ذكور	إناث	المجموع	ك المحسوبة	درجة الحرية df	دلالة |p|
تكيف مرتفع	ت ر: 15 ت م 15,27	ت ر: 9 م5 8,73	24	0,26	1	0,05
تكيف ضعيف	ت ر: 6 ت م 5,73	ت ر: 3 ت م 3,27	9			
	21	12	33			

لقد جاءت الفروق بين الذكور الإناث من التكيف في الوسط المدرسي غير دالة بعد حساب الفروق حيث بلغت قسيمة $ك^2$ المحسوبة 0,26 و هي قيمة ضعيفة جدا و غير دالة عند مقارنتها ب ك المجدولة (3,84) عند مستوى الدلالة a = 0,05 فجاءت النتائج الذكور و الإناث متقاربة و منه لم تتحقق فرضية بحثنا الثانية فليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و الإناث بالنسبة للتكيف المدرسي و هذا ما ينفي الدراسة التي تقول أن الذكور أكثر توافقا من الإناث أو العكس حيث هنا لم نجد تأثيرا للجنس على تكيف التلاميذ و تحصيلهم فهو ليس بعامل قوي على التحصيل و التكيف بل هناك عوامل أخرى .

الخـاتـمـــة

لقد استهدف بحثنا هذا دراسة ظاهرة التكيف المدرسي و معرفة مدى تأثيرها على التحصيل المدرسي لدى الأطفال المصبين بمرض الربو المتمدريسين في الطور المتوسط.

و بعد تطبيقنا مقياس يونجمان للتكيف المدرسي، أظهرت النتائج المتحصل عليها تأثير كل منهما في الأخر و لكل العلاقة بينهما طردية فكلما زاد التكيف المدرسي زاد تحصيل التلميذ المصاب بمرض الربو و العكس صحيح. و لكنها علاقة ضعيفة، لدى لا نستطيع تجاهل دور التكيف الدراسي في تحصيل التلاميذ رغم هذا الارتباط الضعيف بينهما و هذا دون أن تهمل جوانب أخرى للتحصيل يجب مراعاتها لضمان تحصي جيد كذكاء التلميذ و وضعيته الجسمية و البيئية و غير ذلك في إيطار عينتنا و قدرتنا و تبقى كخطوة.

فلا نستطيع التحصل على نتائج دراسية جيدة إذا لم يتكيف التلميذ مع محيطه الدراسي، فقبل مطالبة تحصيل دراسي عالي علينا ضمان تكيفه في وسطه المدرسي.

و نتائج يحثنا المتواضع هذا كخطورة و مجهود في طريق البحث العلمي لتسليط الضوء على فئة التلاميذ المصابين بمرض الربو و بداية لدراسات و بحوث معمقة أخرى لنفس الظاهرة و ربما لنفس البيئة.

الاستنتـــاج العـــام

بعد تطبيق مقياس التكيف المدرسي على 33 تلميذ في المتوسطين على تلاميذ مصابين بمرض الربو و في الطور المتوسط و جميع معدلاتهم السنوية توصلنا إلى:

صحة الفرضية الأولى فالتلاميذ الذين تحصلوا على درجات عالية من التكيف كانت معدلاتهم تحصيلة فوق المتوسط (أي > 10)

و عند حساب معامل للارتباط " برسون Person " كانت قيمة تساوي 0,33 و هي علاقة ضعيفة و طردية بين متغيرين (التكيف المدرسي و التحصيل الدراسي) فكلما زاد التكيف التلميذ داخل المدرسة زاد تحصيله الدراسي .

و من هنا نستنتج مدى تأثير التكيف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المصابين بمرض الربو في الطور المتوسط .

و لكن بما أن التحصيل لا يرتكز على التكييف التلميذ وحده بل كذلك على عوامل ذاتية و بيئية و غيرها فجاءت العلاقة ضعيفة لتدخل باقي العوامل .

أما فيما يخص الفرضية الثانية فجاءت الفروق غير دالة إحصائيا بين للإناث و الذكور من حيث التكيف المدرسي حيث قسيمته ك^2 المحسوبة تساوي 0,26 و هي قيمة غير دالة إذ ما قدرت ك2 المجدولة 3,84 عند المستوى دلالة a = 0,05 و منه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث التكييف المدرسي فجنس التلميذ يؤثر على تكيفه المدرسي.

الـفهـــــرس

تشكـرات

الإهــداء

الإطار المنهجي للبحث

1-1- تحديد الإشكالية. . . . . ج

2-1- صياغة الفرضية. . . . . د

3-1-تحديد المفاهيم. . . . . د

4-1- أهداف البحث. . . . . د

5-1- دراسات السابقة. . . . . ه

6-1-منهج البحث. . . . . و

7-1-صعوبات البحث. . . . . ي

الجـــانب النظــري

الفصــل الأول: التكيـف الـمدرسـي

مــدخــل. 09

2.2 تعريــف التكيـف المدرسـي 10

3.2 – أبعــاد الـتكيف النفسـي 11

4.2 عوامـل التكييف المدرسي. 12

5-2- عنـاصــر التـكيف المـدرسي. 16

6-2- مظــاهر التكيف المدرسي. 17

7-2- عــدم الـتكيف المدرسـي. 18

خلاصـــة. 19

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

مـدخــل. 21

3-3- تعـريف التحصيل الدراسي. 22

3-4 شروط التحصيل الدراسي الجيد. 23
3-5- أنواع التحصيل الدراسي. 25
3-6-العوامل المؤثرة في تحصيل الدراسي. 26
3-7- أسبـاب ضعف التحصيل. 31
3-8- معوقات التحصيل الدراسي. 31
3-9- أهمية التحصيل الدراسي. 32
3-10- قياس التحصيل الدراسي. 33
خلاصة. 35

الفصل الثالث: الربـــو

مدخل. 37
1.4- تعـريف الربـو. 38
4-2- لمحة تاريخيـة لمرض الربو. 39
4-3- أهم الدراسات التي تناولت مرض الربو. 40
4-4- الأسباب المؤدية لمرض الربو. 41
4-5- أعـراض الربـو. 43
4-6- تـرتيب الربـو 44
4-7- أنـواع الربـو. 45
4-8- العـلاج. 46
4-9- الوقاية و العلاج من مرض الربو. 48
خلاصـــة 49

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للبحث

مـدخل. . . . .

5- دراسة الاستطلاعية 51

1-5 خصائـص العينـة. 51

2-5 وصف مجتمع البحث. 51

3-5 أداة البحث. 52

4-5 طريقة جمع البيانات. 55

5-5 طريقة تحليل البيانات. 55

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

57

وصـف البيانـات العامـة للمبحوثيـن . . . . . .

مناقشـة نتائـج الفرضيـات. 58

الاستنتـاج العـام. 59

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

المراجـــع باللغـــة العربيـــة

1- أحمد حسين القاضي: الوسائل التعليمية و المنهج الدراسي- مؤسسة الخليج – القاهرة، [د ط].1986.

2- أحمد عبد الخالق: علم النفس العام – الدار الجامعية للطباعة و النشر [د ط]، 1989

3- أحمد زكي صالح، الأسر النفسية للتعليم الثانوي، دار النعمة، بيروت،[د ط]، 1972.

4- أندرية لوجان: ضروب إخفاق المدرسي، ترجمة طيب شريف، ألار التونسية، للنشر و التوزيع، تونس،[د ط]، 1978.

5- السيد خير الله : يحوث نفسية و تربوية – دار النهظة العربية – بيروت،[د ط]. -1981 .

6- الغربي معريش: خصوصيات مرض الربو لدى الطفل، شركة الهدى للطباعة، الجزائر،1998،[د ط].

7- بدرة معتصم ميموني: اضطرابات تنفسية عند الطفل و المراهق، الجزائر ط2،[د ط]، 2005.

8- حامد زهران: علم النفس و دراسة التوافق، علم الكتب، القاهرة،[د ط]، 1973.

9- د.مصطفى منصوري: التأخر الدراسي، طرق علاجه، دار الغرب،[ط3]،2008 .

10- رشاد الدمنهوري: التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي- دراسة في علم النفس الاجتماعي و التربوي – دار المعرفة، جامعية الاسكندرية،[د ط]. 1999.

11- ع- قاسي و الآخرون: الربو المركز الجهوي للإعلام و التوثيق المحي، عنابة،[د ط]،1996.

12- عبد الرحمن العيسوي: علم النفس الفيسيولوجي- دراسة في السلوك الانساني ، بيروت، دار النعمة،[د ط]. 1999.

13- عبد الرحمن العيسوى: اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها، دار الراتب الجامعية، [ط1]. بيرووت ، 2000.

14- عبد المجيد النشواني: علم النفس التربوي دار الفرقان. بيروت،[ط3]. 1986.

15- عدنان السبيعي: المعجم التربوي و النفسي، دار أسامة للنشر،[د ط]، الأردن.

16- عزيز سمارة، عصام نمر: مبادئ القياس و التقويم في التربية ، دار الفكر للنشر و التوزيع،[د ط]، 1989.

17- فاخر عاقل : علم النفس التربوي , دار الملايين، [ط4]. 1978 .

18- فوزي محمد جبيل: علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، بيروت، [د ط].2001 .

19- كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق , دار النهضة , بيروت، [د ط]. 1979.

20- كمال الدسوقي، علم النفس و دراسة التوافق، دار النهضة، بيروت،[د ط]. 1974.

21- محمد زيدان حمدان : تحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل و حلول ، دار الطباعة و التربي الحديثة، دمشق ،[د ط]. 1986،

22- محمد السيد هابط: علم النفس التربوي، دار العلم الملايين، بيروت،[د ط]. 1979.

23- محمد مصطفى أحمد: التكيف و المشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ،[د ط] ، [د س].

24- محمد السيد هابط: الأمراض السيكوسومائية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط2، 1994.

25- محمد عبد الرؤوف سماك و عدنان اليازجي: الموسوعة الملية، المجلد الثامن، الإنتاج و التوزيع، الشركة الشرقية للمطبوعات، ش م م، [د ط].1994.

26- محمد أحمد النابلسي: الربو عند الاطفال، دار النهضة العربية، بيروت [د ط] 1988.

27- محمود السروحي،مصطفى عبود، إبراهيم حسن: الربو، علم الكتب، القاهرة ط2 ، 2006.

28- مولاي بودخيلي: نطق التحفيز مختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي، الديوان مطبوعات جامعية، الجزائر،[د ط]، 2004.

29- مراد بوزيت: مرض الربو، دار الطباعة لنشر و التوزيع، [دس]. [د ط].

30- مصطفى فهمي:اللمحة النفسية في الاسرةو المجتمع. دار التقافة – القاهرةط2. 1967.

31- مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية ، دار الشروق ، جدة،[د ط]. 1975.

32- موفق هاشم صقر الحلبي: الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين، أسبابها أعراضها و الوقاية منها، مؤسسة الرسالة كالطباعة و النشر، ط3، 2000 .

33- هوغيث كاغلر: علم النفس المدرسين ترجمة فؤاد شاهين، عويدات للنشر، بيروت،[ط2]. 1999.

المراجــع باللغــة الأجنبيــة

34-Le petit robert, dictionnaire de français, Collins, France 1984

35-Vailette, l’Asthme, édition boucheme ; PUF, Paris 1983.
36-Molinal, eatat de mal asthmatique, édition Masson , Paris ; 1980.

التكيف المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المصابين بمرض الربو

"تلاميذ الطور المتوسط نموذجا"

الاطار المنهجي للبحث

الفصل الأول

التكيف المدرسي

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث

الربـــو

جانب التطبيقي للبحث

الفصل الخامس
عرض و مناقشة النتائج

الملاحق